

# الرؤية الضبابية

## مجاراة سرعة التغيير في اقتصاد متداخل

تأليف ستان ديفس و كريستوفر ميير

هل تستطيع أن تسمع اللغة التي يخاطبك بها اقتصاد السوق؟  
هل يمكنك الخروج من قوقعة التفكير التقليدي إلى التفكير  
الشبكي المركب؟

و هل ترى الطريق الجديد الذي يتجه إليه اقتصاد المنتجات و  
الخدمات؟

يخرج علينا كل عام كتاب عظيم، يجعلنا نعيد النظر في  
بعض المسلمات و الافتراضات التي سيطرت على تفكيرنا  
في الماضي. و يأتي هذا الكتاب ليرسي أسسا جديدة للتغيير  
المطلوب في عالم الأعمال، لاسيما عند إلقاء نظرة فاحصة  
على الأسواق و توقعات العملاء و العاملين، في زمن غارق  
في الغموض، و في ظل اقتصاد سرابي، و أساليب اتصال  
إلكترونية سريعة. و لسوف تفاجأ - كمدير - بما يحمله لك  
الاقتصاد الجديد من تحديات ناتجة عن الغموض المطبق  
على أسواق متشابكة تخلت فجأة عن قوانينها المعروفة، و  
كسرت مراحل التطور المتتالي، و أدخلتنا في دهاليز مستقبل  
ضبابي مبهم.

### ملاح الضباب

- لم نعد نعمل من أجل المال فقط، ولم نعد ندفع للحصول  
على السلع والخدمات فقط.
- ولم نعد نرى هذه الحدود الواضحة الفاصلة بين منظمة  
وأخرى.
- و لم نعد نملك رفاة التروي و الدراسة، لان التغيير  
يأتي على شكل ومضات خاطفة لا نكاد نتبين ملامحها  
حتى تفاجئنا ومضات أكثر غموضا.
- و لم يعد لرأس المال الثابت ثقل اقتصادي كبير، بل  
اصبح حجر عثرة يعوق الحركة، و كأنه اصبح التزاما

